

## الخصائص

وأما قول الفرزدق : .

( وإذا ذكرت أباك أو أيسّامه ... أخراك حيث تُقَبِّلُ الأَحجارَ ) .

- يريد الحجر - فإنه جعل كل ناحية حجرا ألا ترى أنك لو مَسَسْت كل ناحية منه لجاز أن تقول : مسست الحجر . وعليه شابت مفارقه وهو كثير العنانين . وهذا عندي هو سبب إيقاع لفظ الجماعة على معنى الواحد .

وأما قوله : .

( فقلنا أسلِمُوا إنّا أحوكم ... فقد برئت من الإِدانِ الصدورُ ) .

فيجوز أن يكون جمع أخ قد حذفت نونه للإضافة ويجوز أن يكون واحدا وقع موقع الجماعة كقوله : .

( ترى جوانبها بالشحم مَفْتُوقا ... ) .

وقد توضع مَن° للثنائية وذلك قليل قال : .

( نكن مثل مَن° ياذئبُ يصطِحبان ... )